اثر لعبة كرة القلب في خفض غضب أطفال الروضة

م . د . أمل داود سليم العيثاوي
كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال

الفصل الاول

مشكلة البحث واهميته :

يعد الغضب من المظاهر الانفعالية الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك بسبب كثرة المواقف المثيرة لغضب الطفل في هذه المرحلة ، كما ان الطفل في هذه المرحلة سرعان ما يكتفي في كثير من الاحيان بان غضبه وبكائه طريقة سهلة للوصول الى ما يريد . ويعد المختصون في هذا المجال ، بان نوبات غضب الاطفال ، هي شيء عام طبيعي عند جميع الاطفال ، لكن عندما تكون نوبات عنيفة متكررة فهي تحتاج الى متابعة ومساعدة الطفل للتخلص منها ، كما يمكن ان تأخذ هذه النوبات فترة طويلة نسبياً (هرمز ،١٩٩٨ :٣٦٣) . ويحتاج الطفل وهو ينمو ويتطور الى المساعدة على تعلم التعابير الانفعالية المقبولة . أي ان التربية الانفعالية لا تكون باخفاء الانفعالات بل بالتكيف للاوضاع المثيرة للانفعالات وبالتعبير عن الحالة الانفعالية باسلوب مقبول اجتماعياً (برنهارت ،١٩٨٤ :٩٨) ولخطورة موضوع غضب الاطفال فقد اعدت تصاميم عديدة لعلاج الغضب تناولت جوانب عديدة للغضب منها سلوكية او معرفية او فسلجية وتحتاج الى علاقات ارتباطية بين المعالج وافراد العائلة والاصدقاء ، وقد اشارت العديد من دراسات السلوك العدواني بان علاجه يرتبط ارتباط مباشر بعلاج الغضب اولاً (الجبوري ،١٩٩٥ :٦) .

ويعد اللعب الذي يمارسه اطفال ما قبل المدرسة هو النشاط الذي يقف وراء نموهم ، لذا تسعى التربية الحديثة الى تكييف اساليب التعليم للطفل ، وان استخدام الالعاب التربوية في التعلم يعد ترجمة لهذا المبدأ ، اذ تشير (مرتضى ،١٩٩٩ :١٢٥-١٢٦) الى ضرورة جعل انشطة وادوات اللعب مصدر للافكار الجديدة والتعلم الهادف الذي يهدف الى بناء شخصية مستقرة هادفة بناءة ، ويكتسب الاطفال من اللعب العديد من المبادئ المهمة في حياتهم مثل التملك والاخذ والعطاء والمشاركة والتعاون والتعبير عن الذات فضلاً عن ان اللعب يعد اسلوباً مهمة اساليب علاج الاطفال من انفعالاتهم ، واسلوب موفق للتعبير عن الانفعالات والتخلص من الكبت والهموم (ابو عيطة ،١٩٨٨ :٢٠٥) (Cole,1991 :8) . ومن كل ذلك تظهر لنا مشكلة البحث واهميته والتي تكمن في :-

ما اثر لعبة (كرة القلب في خفض غضب اطفال الروضة ، خاصة وان للعب اهمية خاصة في مرحلة الطفولة ، كونها مرحلة نمو حرجة ، يكون للعب فيها اثر نمائي ، ووقائي وعلاجي . فضلاً عن ان للغضب مساوئ خاصة للطفل الذي يؤدي به الى تطور مشكلات سلوكية يعيشها . وعامة للابوين الذين يعيش معهما الطفل .من جهة اخرى ، فان كثير من لعب الاطفال التي توضح في كثير من كبتهم ودراستهم ، والتي طبقت في دولة اخرى عربية وعالمية ، قد اهمل الاطلاع عليها وتطبيقها مع اطفال رياض مدينة بغداد لاسباب عديدة منها الظروف الحالية التي يعيشها البلد ، وعليه فان اطلاع الباحثة الى مثل هكذا مصادر . قد خلق لها احساس ورغبة كبيرة في تجريب هذه الالعاب مع الاطفال لاسيما وقد مارست دور معلمة الروضة لفترة زمنية لا تقل عن الخمس سنوات . فضلاً عن اهمية تطبيق مثل هكذا العاب سهلة الاعداد مع االاطفال الذين يرغبون تجريب كل الالعاب واداءها مهما كانت بسيطة او معقدة ، ثم تأتي اهميته من اهمية مرحلة الطفولة التي تتأثر بجميع الانشطة والمتغيرات التي يعيشها الاطفال ، لذا كان لاختيار الباحثة لهذه الخبرة ضرورة في خفض انفعال الغضب .

هدف البحث وفرضاته :-

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن اثر لعبة (كرة القلب في خفض غضب الاطفال . من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية التالية :-

- الفرضية الصفرية الاولى:- لا يوجد فرق دال احصائياً بين درجات ذكور المجموعتين التجريبية الاولى والضابطة للتطبيق البعدي لاداة قياس غضب الاطفال .

- الفرضية الصفرية الثانية :- لا يوجد فرق دال احصائياً بين درجات اناث المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة للتطبيق البعدي لاداة قياس غضب الاطفال .

- الفرضية الثالثة :- لا يوجد فرق دال احصائياً بين درجات ذكور المجموعة التجريبية الاولى واناث المجموعة التجريبية الثانية للتطبيق البعدي لاداة قياس غضب الاطفال .

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي باطفال الرياض في منطقة الدورة بجانب الكرخ وبعمر (٤-٥) سنة .

تحديد المصطلحات :-

لعبة كرة القلب :- ان يجلس الاطفال بمجموعة دائرية الشكل ، واحدهم يقابل الاخر ثم يضع الطفل محبته في الكرة من خلال تلامسها لموقع قلبه ثم يرسلها الى قرين اللعب في المجموعة والطفل الذي يستقبل الكرة الممتلئة بمحبه قرينه يضعها ايضا ملامسة لموقع قلبه ليأخذ محبة صديقه التي ارسلها له ثم ليضع محبة جديدة ويرسلها بنفس الطريقة الى القرين الثالث وهكذا الى ان تمر الكرة الى جميع اقران اللعبة .(paddison , 1997 :31)

- الغضب :-عرفه :-

- ايفرل (١٩٩٤) Averill :- عرض انفعالي وبناء نظري يتكون من قواعد تساعد على التحكم بخبرة الغضب .(الجبوري ، ١٩٩٥ :٣٩).
- طه (١٩٩٣) :- عرض كثيرا ما يعتري الفرد ويناله اذاه ، حتى ربما تعرض له في اوقات متقاربة لا سيما اذا كان بطباعه ضجوراً قليل الاحتمال سريع الاهتياج .(طه ،١٩٩٣ :١٣٨).
- تعريف الباحثة الاجرائي :- هو مجموعة من الصفات يتميز بها الطفل الغاضب ، عند عيشه أي موقف يثره كما تظهر اداة القياس المعدة في البحث .

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

((مفهومي الغضب واللعب والنظرية المعتمدة في البحث))

مفهوم الغضب :- يشير مفهوم الغضب لدى معظم المختصين في المجال الى انه عرض كثيراً ما يعتري الفرد ويصبه باذى كبير في جميع نواحي نموه خاصة اذا كان بطباعه كثير الضجر قليل الاحتمال سريع الاحتياج (طه ، ١٩٩٣ :١٣٨) ومما لا شك فيه انه حالة من حالات الانفعال التي يقصد بها حالات السلوك التي يندفع بها الفرد للتدليل بل ان حاجة من حاجاته قد افلتت من زمام أرادته ولو جزئياً ، مثال ذلك انفجار الطفل بالبكاء عند فقدانه العابه ومعاقبة الام له . ومن ثم فان للغضب الاطفال اسباب عديدة منها الظروف والعوامل الخارجية فالإحباط الذي يقع فيه واهانة الام له من اهم العوامل المحيطة به المسببة لغضبه ، ويرتبط بجانب نمو العقلي سبب اخر ، حيث ادراكه لما يحيط به وهو بعمر لازال نمو في طور التطور ومن ثم فهو ينفعل غاضباً

تبعاً للمعاني التي يدركها وهو بعمر الاطفال . ومن جهة اخرى فان ردود الفعل الانعكاسية ، تعد اسباب اخرى من اسباب الغضب ، فاذا ما حقق الغضب للطفل نتيجة ايجابية له ((مثال ذلك انه يحصل على لعبة الاخ الاصغر اذا ما غضب عليه)) فان ذلك يعزز لديه انفعال الغضب ، اما اذا كانت ردود الفعل اللاحقة غير معززة للطفل فيميل الطفل الى احد الامور التالية :-

- قمع غضبه وكبته فينعكس ذلك باعراض جسمية مرضية تاخذ شكل من اشكال الامراض النفسية .
- تحويل غضبه الى مصدر اخر ، فيضرب الاخ الاصغر ، نتيجة ضرب الام له.
- يعود مرة اخرى لممارسة سلوك قد قلع عنه سابقا فيعيش حالة النكوص . (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ١٤) .

ومما لا شك فيه ان للغضب اثاره العديدة في شخصيه الطفل ومنها :-

- يمد سلوك الطفل بالطاقة فيزيد من زخم وقوة استجابته للمثيرات المحيطة به .
- يشوه عملية تشكيل المعلومات والخبرات لدى الطفل.
- يصبح اتصال تعبيري يعكس شعور الطفل السلبي التنافسي .
- يصبح رد فعل دفاعي على تهديد الانا
- يحرض على النشاط العدواني لدى الطفل .
- يقوي شعور الطفل بالسيطرة والضبط .
- ومن جهة اخرى فانه له اثر واضح في تحسين اعتبار الذات وزيادة وكذلك يعمل الغضب في كثير من الاحيان لدى الطفل كمرشد مخبر لعملية التعامل مع المشكلة تعامل تكيفي(الجبوري ،١٩٩٥ : ٤) (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ :١٤) .

- مفهوم اللعب :- ظهرت للعب مفاهيم عديدة يمكن القول بانها تصب في مجرى واحد وهو ((ان مهنة الطفل الأساسية هي اللعب)) وهو شغله الشاغل . وكانت

هناك اراء وتوجهات متباينة في نقاط ومتفقة في نقاط اخرى ومن هذه الاراء والتوجهات :-

- يشير سبنسر : بانه تعبير عن طاقة ونشاط زائد ليس له غاية معينة .
- يشير عبد الباقي : بانه انشطة لا تؤدي بوعي من اجل نتائج معينة بعدها. (عبد الباقي ،١٩٩٢:١٥٧) .
- تشير راندا : بانه السمه الخاصه الاساسية للطفولة وهو المحرك المساعد لنضج الطفل والمحرر له والذي يدخله وبشكل ايجابي في واقعه الطبيعي الانساني ويجعله يستكشف نفسه وذاته شيئا فشيئا .(راندا ،١٩٩٢ :٥٧).
- يشير كوهلبرج : بانه افضل اداة واقعة لعمليات النمو والتعلم معاً (Kohlberg , 1987 :392) .
- يشير فروبل : بانه وسيلة يحافظ بها الطفل على جميع خبراته (بروس ، ١٩٩٢ :٢٢).
- يشير كروس : بانه نشاط غريزي يتم اكتسابه من خلال التدريب والمران ليس على النمو الغريزي والجسمي بل على النمو السيكولوجي . (عبد الباقي ، ١٩٩٢ : ١٣).
- يشير اريكسون : بانه وظيفة للانا ومحاولة التالف للعمليات الجسمية والاجتماعية للذات (Erikson , 1950 : 211) .
- يشير برونر : بانه السلوك الذي يتيح للطفل ان يكتشف ويتدرب على استراتيجيات سلوكية جديدة (Bruner , 1972 : 23).
- يشير فيجوتسكي : بانه خلق لموقف متخيل وينشأ من جملة العوامل الاجتماعية واللانفعالية والمعرفية (السيد ، ٢٠٠٣ :٢٢).

- تشـــيرالببلاوي: بانـــه احتيـــاج للنمـــو يتطـــور مـــع تطـــور نمـــو الطفـــل ، وانشـــطة اللعـــب هـــي مصـــادر اساســـية لتحقيـــق تغيـــرات نمـــو الطفـــل . (السيد ، ٢٠٠٣ : ١٨).
- يشير كل من عبد الفتاح (١٩٨٠) وميللر (١٩٨٧) واسماعيل (١٩٨٩) ووست (١٩٩٢) الـى انـه يتيح للطفل امكانيـة النمو الجسمي ، والانفعالي ، والمعرفـي والاجتماعي في صورة تلقائية مبدعة ،وهو وسيلة تفهم الكبار ، واكتسابه اللعب واقامه التفاعل الاجتماعي مع الاخرين.(السيد ، ٢٠٠٣ :٢٠).

ومن هذه المفاهيم نجد بان للعب وظائف عدة هي :-

(التربويـة ، البيولوجية,الاجتماعية,التشخيصية,النفسية والعلاجيـة) وقد تناولت الباحثـة الوظيفـة النفسية العلاجيـة لتناولها موضوع البحث الحـالي . حيث تتمل هذه الوظيفة في تأكيد الذات وادراكها وذلك بممارسة العاب معينـة ثم التسلية والترويج عن الـنفس بمـا يمنحـه اللعب مـن راحـة ولـذة وسـعادة ، اذ يكتسـب الطفـل المزيـد مـن المعارف والخبرات مما ينمـي قدراتـه العقليـة كـالتفكير والتمثيـل والفهم فضـلا عن تعبيره عـــــــن حاجاتـــــــــه ورغباتـــــــــه التـــــــــي لا يمكـــــــــن لـــــه ان يحققهـــا فـــي واقعـــه ، فيلجـــا الـــى اللعـــب لتحقيـــق ذلـــك (بلقـيس ومرعـي ، ١٩ : ١٨-١٩) كمـا يشـير معظـم المـربين الـى وظيفـة اللعـب العلاجيـة ، وذلـك لتفريغـه الطاقـة الانفعاليـة للمواقـف المغلقـة والمخيفـة والمحيطـة لمـا يلاقيه الطفل في حياتـه اليوميـة . ويؤكـد العلمـاء الـى ان الطفل من خـلال اللعب يعيد ترتيب الاحداث الحياتيـة وخبراتـه اليوميـة بشكل يسره او علـى الاقل لا يضـايقه وبهذا يـتخلص ممـا يقلقـه ، وقـد اشـار معظـم الـى انـه اللعب قيمـة علاجيـة ونشـاط شـفائي (self Heaing Activity) يقوم بـه الطفل المضطرب انفعالياً (عودة وعيسى ، ١٩ : ٢٢٩-٢٣٠) .

وقد اهتمت نظرية ميلاني كلايت بالوظيفة العلاجية للعب بعد ان اشار اليها فرويد وزعماؤه في مدرسة التحليل النفسي حيث اشاره الى :-

١- ما حصل مع الطفل الذي تعلق تعلقاً شديداً بوالديه ، وكان يعبر عن هجرها له بقذفه البكرة بعيداً فيقول صارحاً (ذهبت) ، ثم يعود فيسحبها فيقول بارتياح (هي ليّ) ، كذلك مع حصل مع الطفل هانز الذي ظهر عليه انفعال الخوف والغضب من الخيل والذي ازاح لهما انفعال خوفه وغضبه من الاب وكما اكملت تفسيرات النظرية للحالة ، ومما تعود اليه الاسباب الى العلاقات التناسلية وتفجير المشاعر العدوانية نحو الاباء.(السيد ، ٢٠٠٣ : ٣٢) .

ومن هذه الحالتين فان ما حصل مع انفعال الطفلين ، يحصل كذلك مع انفعال الغضب، فيؤكد جميع المنظرين عامة ومنظري التحليل النفسي خاصة الى ان لعب الاطفال يعد بمثابة التكتيك الاساسي للتداعي الحر Free Association ، وبذلك فان كل العاب الاطفال انما تعتبر بحقيقة الامر عند لعبهم الى تخيلات حياتية واقعية عبر صياغات رمزية من خلال اللعب بهذه الالعاب .

وقد ذكرت بعض الدراسات السابقة في المجال التي اشارت الى اثر الالعاب واللعب في مختلف مجالات نمو الطفل ومنها مجال نموه الانفعالي وهي :-

-دراسة صوالحة (١٩٨٨) التي استهدفت الكشف عن فاعلية اللعب التمثلي في مواجهة المشكلات السلوكية لدى عينة من اطفال الروضة ، وقد حققت نتائج ايجابية اشارت الى فاعلية اللعب التربوي وتفعليه في تعديل سلوب الاطفال . (صوالحة ، ١٩٩٨ : دراسة كاملة) .

- دراسة جابر (١٩٨٩) استهدفت بناء برنامج االرشادي لعلاج اطفال مضطربين سلوكيا عن طريقة اللعب ، وقد حققت العاب البرنامج نتائج ايجابية في علاج الاطفال المضطربين سلوكياً . (جابر ، ١٩٨٩ : دراسة كاملة) .

- دراسة درجات (١٩٦٤) التي استهدفت الكشف عن التغيرات التي تطرأ على شخصية الاطفال المشكلين انفعاليا من خلال فترة العلاج النفسي غير الموجه للعب . كشفت نتائج الدراسة الى تحول شخصية الطفل السلبية الى شخصية ايجابية مرورا بجلسات العلاج باللعب (جابر ، ١٩٨٩ :١٨) .

ومن الدراسات الاجنبية :-

دراسة _ماليا ١٩٧٩ Wallya) التي استهدفت الكشف عن اثر اللعب في مساعدة الطفل ذو الحاجات الخاصة على ضبط انفعالاته الغاضبة ، وفي نهاية البرنامج ، اظهر الطفل تحسناً واصبح هادئ واقل صرامة واصبح له اصدقاء عدة (ابو غزالة ، ١٩٩٢ : ٦٨) .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً : مجتمع البحث : يتحد مجتمع البحث الحالي باطفال الرياض في منطقة الدورة وبعمر (٤-٥) سنة .

ثانيا : عينة البحث : شملت عينة البحث (١٤) طفلاً منهم (٦) اناث و (٨) ذكور ، قامت الباحثة باختيارهم وفقاً لخطوات التالية :-

-حددت الباحثة قصديا روضة النجوم في حي الشرطة في منطقة الدورة وذلك لسهولة الوصول أليها في ظل الظروف الصعبة التي تتميز بانقطاع الطرق بين الحين والاخر ، وبسبب الانفجارات المستمرة .

-طبقت الباحثة اداة القياس على أطفال الروضة ، ثم حددت الأطفال الذين أشارت درجاتهم الكلية الى معاناتهم من الغضب ، وبلغ عددهم (١٤) طفلاً منهم (٦) اناث و(٨) ذكور .

-قسمت الباحثة عشوائياً بالتساوي عينة الذكور الى مجموعتين التجريبية الاولى والضابطة وكذلك عينة الإناث الى مجموعتين الإناث التجريبية الثانية والضابطة ، ثم قامت بمكافئة درجات المجموعتي الذكور التجريبية والضابطة على أداة قياس الغضب كذلك درجات مجموعتي الإناث التجريبية والضابطة ، للتأكد من صحة التصميم التجريبي المتبع في البحث . كما هو موضح في الجدول (١) و (٢)

جدول (١)

تكافؤ درجات مجموعتي الذكور التجريبية الاولى والضابطة على اداة قياس غضب الأطفال

الدرجات	٨٨	٨٩	٩٠	٩٢	٩٢	٩٢	٩٣	٩٤	قيمة ي عند الصفرى عند مستوى دلالة (٠.٠٥)	
الرتب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	المحسوبة	الجدولية ٢
المجموعة	ض	ت	ت	ت	ض	ض	ض	ت	٧	٠.٤٤٣

- الاستنتاج
- قيمة ي محسوبة > قيمة ي الجدولية
- اذا لا يوجد فرق دال إحصائيا بين درجات مجموعتي الذكور التجريبية والضابطة للتطبيق القبلي لأداة قياس غضب الأطفال .
- اذا تقبل الفرضية اعلاه ، وترفض البديلة التي تنص على انه : يوجد فرق دال إحصائيا بين درجات مجموعتي الذكور التجريبية والضابطة للتطبيق القبلي لأداة قياس غضب الأطفال .

جدول (٢)

تكافؤ درجات مجموعتي الإناث التجريبية الثانية والضابطة على اداة قياس غضب الأطفال

الدرجات	٧٧	٧٩	٨٢	٨٤	٨٧	٩٠	قيمة ي عند الصفرى عند مستوى دلالة (٠.٠٥)	
الرتب	١	٢	٣	٤	٥	٦	المحسوبة	الجدولية
المجموعة	ت	ض	ض	ت	ض	ت	٤	٠.٥

- الاستنتاج :-
- قيمة ي المحسوبة > قيمة ي الجدولية
- اذا لا يوجد فرق دال إحصائيا بين درجات مجموعتي الإناث التجريبية والضابطة للتطبيق القبلي لأداة قياس غضب الأطفال .
- إذا تقبل الفرضية أعلاه ، وترفض البديلة التي تنص على انه : يوجد فرق دال إحصائيا بين درجات مجموعتي الإناث التجريبية والضابطة للتطبيق القبلي لأداة قياس غضب الأطفال .

ثالثا : أداة القياس : قامت الباحثة باعداد القياس وفقاً للخطوات التالية :-

- وزعت الباحثة استبيان مفتوح على عينة من معلمات الرياض في مدنية بغداد في كلا الجانبين الكرخ والرصافة تم اختيارهم عشوائيا بلغ عددهن (٥٠) معلمة طلب فيه منهن ذكر مواصفات الطفل الغاضب (ملحق ١) .

- اعُد استبيان مغلق يضم المواصفات التي حصلت عليها الباحثة من النقطة السابقة واضافته أليها من ثم جمعه من الدراسات السابقة في المجال وقد بلغ عددها (٣٥) موصوفة (ملحق ٢) .

- قامت الباحثة بعرض الاستبيان المغلق على مجموعة من الخبراء المخصصين بالمجال ، لحساب الصدق الظاهري للاداة وتم حذف الفقرات التي لم تصل نسبة اتفاق الاراء الى ٨٠% فاكثر وأبقيت الفقرات التي حصلت على تلك النسبة وكانت (٣٢) فقرة . (ملحق-٣-أ-ب).

- قامت الباحثة بتطبيق الاداة على عينة بلغت (١٥) طفلاً تم اختيارهم عشوائياً من اطفال روضة الهديل ثم اعيد التطبيق بعد اسبوعان ، واخيراً قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسن بين تأشيرات المعلمات للتطبيقين ، وبلغ (٠.٩١) وبذلك حصلت الباحثة على أداة قياس بثبات دال احصائياً أي بمعامل استقرار دال معنويا عند مقارنته بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسن البالغة (٠.٥١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (١٥-٢) (الغرابي وسيفي،١٩٨٥:٣١٣) وبذلك اصبحت أداة القياس جاهزة للتطبيق علما بان درجات البدائل كانت كالتالي :-

-يتصف بها دائما – عندما يتصف بها الطفل الغاصب دائما فيحصل على(٣) درجات فقط.

-يتصف بها احيانا - عندما يتصف بها الطفل الغاصب احياناً فيحصل على(٢) درجة فقط.

-نادراً ما يتصف بها - عندما يندر للطفل ان يتصف بها فيحصل على درجة واحدة فقط (ملحق ٤).

خامساً : لعبة (كرة القلب) :-

- الهدف العام : إكساب الأطفال الهدوء والطمأنينة بدل الغضب والاستياء.
- ان يرسل الطفل مشاعره الطيبة ومحبته بالكرة التي يرمها لقرينه .
- ان يتقبل الطفل مشاعر طيبة ومحبة بالكرة التي يستلمها من قرينه .
- وقت التطبيق :- (٣٠) دقيقة
- عدد اللاعبين :- (٥) لاعب - (٤) اطفال ذكور والباحثة .
  (٤) لاعب - (٣) اطفال اناث والباحثة .
- موقع التطبيق :- قاعة اللعب .
- طريقة التطبيق :-

- يجلس الاطفال مع الباحثة على الارض وبشكل دائري .
- يمد الاطفال كذلك الباحثة اقدامهم ، كي يمنع الجميع خروج الكرة من دائرة اللعب .
- تعطي الباحثة التعليمات لمجموعة اللعب وتقول لهم :-

((سوف ارمي الكرة لكل طفل (لاعب) ، وعند ذلك سارسل بداخلها المشاعر الطيبة والمحبة لكل واحد منكم)) . ثم تبدأ بالرمي ، وهي تضعها اولاً ملامسة للقلب ، ثم ترميها ، وتقول لهم :- ((الكرة قادمة اليك وهي مملوءة بالمشاعر الطيبة وبالمحبة)).

- يستقبل احد الاطفال الكرة ن وتسأله الباحثة ((هل حصلت على محبتي لك ، ومشاعري الطيبة ؟ يجيب الطفل ((نعم)) ثم تقول له الباحثة الان ، ضع محبتك ومشاعرك الطيبة في الكرة ثم ارميها لصديقك .
- يفعل الطفل مثلما تطلب منه الباحثة ، وتستمر اللعبة مع الطفل الاخر ثم الاخر وهكذا .
- تقويم اللعبة :-بعد انهاء اللعبة التي قد تستمر لاكثر من ساعة، تتحاور وتسأل الباحثة الأطفال عن المحبة والمشاعر الطيبة وكيف يجب ان تبدل الغضب بهذه المشاعر .

مثال للتطبيق :-

الطفل سامر ، غاضب جداً بسبب ترك الأبوان له وذهابهما بدونه الى السوق .

- يجلس الأطفال مع الباحثة ثم بدأت اللعب معهم وتم التركيز على حالة الطفل سامر ، فكان الاول الذي أرسلت له محبتها ، وأثناء اللعب تقول الباحثة ((انه بالامكان ان نرسل محبتنا لـ .. ماما وبابا)) ولاصدقاونا ، ولمعلماتنا وللألعاب ، وللحيوانات ، وللشمس والقمر ولكل شيء ، حتى عندما نكون غاضبين عليهم . ثم تستمر اللعبة الى ان يهدأ الطفل سامر ، ويبدأ بإرسال محبته الى أبويه .

وتذكر الباحثة بان اختيار اللعبة ، يرجع الى عدة عوامل أهمها ارتباطها الوثيق يجلب المشاعر الطيبة لدى الاطفال والتخلص من الغضب الذي ياتي نتيجة لاسباب عدة ببيئة يعيشها الطفل . وكذلك لكونها تجلب المتعة والراحة للطفل ، ناهيك عن انها وسيلة ممتعة في عملية التطهر النفسي . وكما يؤكد (Paul ,et, 252, 1984) ان اللعبة المبهجة الممتعة للطفل تزيد من حماسة للمشاركة مما تسهل عملية التعلم والتعليم .

سادساً :- تطبيق أداة القياس واداء التجربة مع الاطفال :- اتبعت الخطوات التالية عند التطبيق:

أ- **استعانت الباحثة بمعلمات الاطفال ، وثم تشخيص الاطفال الذين يعانون من الغضب وفقاً لدرجاتهم على أداة القياس .**

ب- **بعد تقسيهم الى مجموعتين لكل من الذكور والاناث ، طبق الباحثة اللعبة بواقع (٢٠) جلسة لعب لكل مجموعة اطفال (للذكور والاناث) . حيث بدأت التطبيق من ٢٠٠٥/٤/٢ وانتهى في ٢٠٠٥/٤/٢٨ وكما هو موضح في الجدول (٣) .**

جدول (٣)

انموذج ليوم واحد لتطبيق اللعبة مع كلا المجموعتين

اليوم والتاريخ	الساعة	اللعبة	المجموعة التجريبية
السبت ٤/٢	٩-٩.٥	كرة القلب	الاولى للذكور
	٩.٥-١٠	تقويم اللعبة وانفعال الاطفال من خلال اسئلة والمناقشة معهم	
	١٠-١٠.٥	اعادة المجموعة الاولى للذكور واستقبال المجموعة الثانية للاناث	
	١٠.٥-١١	كرة القلب	الثانية للاناث
	١١-١١.٥	تقويم اللعبة وانفعال الاطفال من خلال اسئلة والمناقشة معهم	

ج-تم التطبيق البعدي لاداة القياس على اطفال عينة البحث (المجموعة التجريبية الاولى والضابطة) للذكور . و (المجموعة التجريبية الثانية والضابطة) للاناث.

الوسائل الاحصائية :-

- معادلة اختبار مان وتني لعينتي مستقلة صغيرة الحجم (ى) .

- معادلة اختبار ولكولسن لعينتي مترابطة صغيرة الحجم (و) .

المصادر

١- عطية ، سهام (١٩٨٨) : مبادئ الارشاد النفسي ، دار التعلم،الكويت .

٢- بخيت ، عبد الرحيم (١٩٨٨) : تفضيل الشكل كاسلوب فارق لشخصية الاطفال الصم وضعاف السمع واثر استخدام الارشاد باللعب في خفض الاستجابات العصابية ، المؤتمر السنوي الاول للطفل المصري ، تنشئته ورعايته ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ص٧١.

٣- برنهارت ، (١٩٨٤) : علم النفس في حياتنا العملية ، المطبعة الثانية ، بغداد .

٤- بروس ، تينا ، (١٩٩٢) : اسس التعليم في الطفولة المبكرة ، ترجمة محمد محمد ، القاهرة ، دار الشرق .

٥- بلقيس ، احمد ومرعي ، توفيق ، (١٩٨٧) : الميسر في سايكولوجية اللعب ، الاردن ، دار العرفان .

٦- جابر ، عيسى عبد الله (١٩٨٩) : بناء برنامج ارشادي لعلاج اطفال مضطربين سلوكيا عن طريق اللعب ، جامعة عين شمس ، دكتوراه غير منشورة .

٧- جابر ، عيسى عبد الله (١٩٨٩) : بناء برنامج ارشادي لعلاج اطفال مضطربين سلوكيا عن طريق اللعب ، مصر ، جامعة عين شمس.

٨- الجبوري ، مهدي يحيى عمر (١٩٩٥) : اثر الإحباط في انفعال الغضب ، الطبعة الاولى ، بغداد .

٩- خليل ، عزة (٢٠٠١) : الانشطة في رياض الاطفال ، دار الفكر العربي ، مصر .

١٠- راند ، ميريلا (١٩٩٢) : التربية الاجتماعية في رياض الاطفال ، ترجمة فوزي عيسى وعبد الفتاح حسن ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

١١- السيد ، خالد عبد الرزاق (٢٠٠٣) : سيكولوجية اللعب لدى الاطفال العاديين والمعاقين ، دار الفكر ، الاردن ، الطبعة الاولى .

١٢- طه ، الزبير بشير (١٩٩٣) : الصحة النفسية ، الطبعة الرابعة ، مصر .

١٣- عبد الباقي ، سلوى (١٩٩٢) : اللعب بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مصر .

١٤- عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) : مقاييس الغضب لحالة وسمة ، الطبعة الاولى ، مصر .

١٥- العزاوي ، سامي مهدي (٢٠٠٠) : اثر الارشاد باستخدام الالعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى اطفال الرياض ، جامعة ديالى ، لكلية المعلمين.

١٦- العيثاوي ، امل داود سليم (١٩٩٨) : اثر الارشاد باللعب بين المظاهر السلوكية غير السليمة لدى اطفال الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد ، كلية التربية للبنات .

١٧- العيثاوي ، امل داود سليم (٢٠٠٤) : اثر اسلوب التطبيق المتدرج ونموذج ولي للاشراط المضاد في علاج مخاوف اطفال الروضة ، أطروحة دكتوراه،الجامعة المستنصرية.

١٨- الغرابي ، سليم اسماعيل وسيفي علي حميد (١٩٨٥) : مبادئ الاحصاء ، جامعة بغداد .

١٩- قناوي ، هدى محمد (١٩٩٥) : الطفل والعاب الروضة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٢٠- مرتضى ، سلوى (١٩٩٩) :اللعب كنمط اساسي النشاط التربوي في مناهج رياض الاطفال ، عن منشور في مجلد الشؤون الاجتماعية ، العدد ٦٢ ،ص١٢٥-١٣٨.

٢١- هرمز ، ابراهيم (١٩٩٨) : علم النفس التكويني ، الطبعة الثانية ، بغداد .

22- Anker , p.et al (1974) : Teaching children as they play , young children , may ,24.p203-213.

23- Bruner , J. (1972) : the relevance of education , Loudon , Allen ad unuium.

24- Clement , paul (1985) : Group play therapy and tangible reinforces used to modify the behavior of Eight year old new York .

25- Cole .G. (1991) : school counseling , Introduction to counseling.

26- Erikson , E. (1950) : childhood and society , (oundon : Image)

27- Hume , Katherine (1970) : Counseling and complementary Functions , new York.

28- Poddisans, (1947) teaching children to love , Boulder creek , California.

29- paul , M, et al (1984) : Ahand book for elementary school teacher , new York.

30- Kohlbery , L. (1987) : child psychology and child hood education new York , Longman Inc

ملحق (١)

م / استبيان مفتوح

عزيزتي معلمة الروضة :-

تقوم الباحثة باجراء دراسة ((اثر لعبة كرة القلب في خفض انفعال غضب اطفال الروضة)) ويتطلب تحقيق الهدف الكشف عن مواصفات الطفل الغاضب

الاقرب اليه ، لذا يرجى ذكر المواصفات التي نجد تشير الى غضب الطفل والتي يتصف بها الطفل الغاضب . شاكرة تعاونك مع التقدير .

المواصفات هي :-

-
-
-
-
-

ملحق (٢)
فقرات غضب أطفال الروضة

الغضب	صالحة	غير صالحة	تعديل	الغضب	صال	غير صالحة	تعديل
- يضرب راسه بالجدار - يعزل نفسه عن الاخرين - يبكي بحرقة وشدة - يشد شعره بقوة - يضرب اباه - يكسر لعبه - يضرب وجهه بكفيه - يمتنع عن الطعام - يمزق ملابسه - يضرب امه - يقرض اظافرة - يكسر لعبه - يهمهم بكلمات غير مفهومة وغير مترابطة - ينال من الاطفال الصغار -يأكل بشهية				- يبصق على الاخرين - يفتن على اسرار اقرانه - يكبت - قلق - محبط - يطقق اصابعه بشدة - يخلع ملابسه بصورة غير لائقة - عدواني - يتفوه بكلمات بذيئة - ينطوي - يتحامل على الاخرين - ينتظر الفرصة لايذاء الاخرين - يعاكس ما يقوله الاخرين له - كثير التبريرات - سريع الحكم على الاخرين	-		

-يفرك عينه بشدة - يقرص وجهه -				- يفقد علاقاته بسرعة - انتباهه مشتت - يتعجل الامور			

ملحق (٣ -أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل

تقوم الباحثة بأجراء دراسة (اثر كرة القلب في خفض انفعال الغضب لدى أطفال الروضة)

وقامت الباحثة ببناء أداة لقياس فقرات الغضب ولتحقيق هدف البحث :

وضعت الباحثة بعض الفقرات التي تتناول انفعال الغضب ، ولأنكم الأكثر خبرة وإطلاع يرجو منكم الإطلاع وبيان رأيكم حول صلاحية الفقرات او عدم صلاحيتها وتعديل من تحتاج الى تعديل .

الباحثة

الغضب	الغضب
- يضرب راسه بالجدار	- يبصق على الاخرين
- يعزل نفسه عن الاخرين	- يفتن على اسرار اقرانه
- يبكي بحرقة وشدة	- يكبت
- يشد شعره بقوة	- قلق
- يضرب اباه	- محبط
- يكسر لعبه	- يطقق اصابعه بشدة
- يضرب وجهه بكفيه	- يخلع ملابسه بصورة غير
- يمتنع عن الطعام	لائقة
- يمزق ملابسه	- عدواني
- يضرب امه	- يتفوه بكلمات بذيئة
- يقرض اظافرة	- ينطوي
- يكسر لعبه	- يتحامل على الاخرين
- يهمهم بكلمات غير مفهومة وغير	- ينتظر الفرصة لايذاء الاخرين
مترابطة	- يعاكس ما يقوله الاخرين له
- ينال من الاطفال الصغار	- كثير التبريرات
-يأكل بشهية	- سريع الحكم على الاخرين
-يفرك عينه بشدة	- يفقد علاقاته بسرعة
- يقرص وجهه	- انتباهه مشتت
	- يتعجل الامور

ملحق (٣ – ب)

الخبراء هم :-

١-معلمات الروضة من :-

– الروضة	عدد المعلمات
الاريج	٥
النجوم	٥
الهديل	٥
الحكمة	٥
الربيع	٥

٢- الأساتذة المختصصين في المجال

- أ.د. نادية شعبان مصطفى / علم النفس التربوي
- أ.م.د. كواكب صالح / علم الاجتماع
- أ.م.د. الطاف ياسين الراوي / علم نفس العام
- م.د. هادي صالح / ارشاد نفسي وتوجيه تربوي
- م.د.ياسين طه ابراهيم / رياض الاطفال
- م. لينى رحيم كشكول / رياض الاطفال
- م. ضحى عادل / رياض الاطفال
- م.د. امل داود سليم / رياض الاطفال

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٤)

الست الفاضلة

تقوم الباحثة بدراسة اثر لعبة كرة القلب في خفض انفعال الغضب لدى اطفال الروضة بوضع فقرات تمثل انفعال الغضب ولانكم الاقرب اليه والاكثر معرفة به ترجو منكم الباحثة وضع ✓)) امام الفقرة التي تراها ظاهرة لدى الطفل وتحت بديل المناسب مثلاً :

فقرات انفعال الغضب	ظاهرة عليه بشكل كبير	ظاهرة عليه بشكل متوسط	ظاهرة عليه بشكل قليل
يضرب راسه بالجدار	✓		

الباحثة

ت	انفعال الغضب	ظاهرة عليه بشكل كبير	ظاهرة عليه بشكل متوسط	ظاهرة عليه بشكل قليل
١.	يضرب راسه بالجدار			
٢.	يضرب وجهه بكفيه			
٣.	يعزل نفسه عن الاخرين			
٤.	يمتنع عن الطعام			
٥.	يبكي بحرقة وشدة			
٦.	يمزق ملابسه			
٧.	يشد شعره بقوة			
٨.	يضرب امه			
٩.	يضرب اباه			
١٠.	يقرض اظافره باسنانه			
١١.	يكسر لعبه الصغيرة			
١٢.	- يهمهم بكلمات غير مفهومة وغير مترابطة			
١٣.	ينال من الاطفال الصغار			
١٤.	يأكل بشهية			
١٥.	يفرك عينه بشدة			
١٦.	يقرص وجهه			
١٧.	يبصق على الاخرين			
١٨.	يفتن على اسرار اقرانه واخوانه			
١٩.	يكذب			

٢٠.	قلق			
٢١.	محبط			
٢٢.	يطقق اصابعه بشدة			
٢٣.	يخلع ملابسه بصورة غير لائقه			
٢٤.	يتفوه بكلمات غير لائقة			
٢٥.	ينطوي			
٢٦.	يتحامل على الاخرين			
٢٧.	ينتظر الفرصة لايذاء الاخرين			
٢٨.	يبكي			
ت	انفعال الغضب			
٢٩.	كثير التبريرات			
٣٠.	يفقد علاقاته بسرعة			
٣١.	انتباهه مشتت			
٣٢.	يتعجل الامور			